شنت هجوما جديداً على مدينة جنين في الضفة خلف 4 شهداء.. والفلسطينيون يستنكرون

الأراضي المحتلة: إسرائيل تواصل هوايتها في عرقلة سلام الشرق الأوسط

فلسطينيون خلال تشييع ضحايا غارة الأمس

الجيش الإسرائيلي: الغارة استهدفت «أبو الهيجاء» المطلوب لدينا

السلطة تدين وتعتبر العملية تأكيداً على استهتار حكومة نتانياهو بالمرجعيات والمواثيق الدولية بشأن حقوق الإنسان

الاراضي المحتلة - «وكالات»: قال الجيش الإسرائيلي إن القوات الإسرائيلية قتلت بالرصاص أربعة فلسطينيين يوم السبت خلال غارة على منزل في الضفة الغربية المحتلة لضبط نشط إسلامي من حركة المقاومة الإسلامية «حماس» مطلوب القبض عليه.

وحمل أنصار حماس ثلاث جثث وساروا بها في شوارع مدينة جنين بالضفة الغربية وهم يرددون هتافات ضد الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي يشارك في محادثات سلام مع إسرائيل بوساطة أمريكية.

وقال الجيش الإسرائيلي إن قواته داهمت منزلا في مخيم للاجئين في جنين حيث قتلت بالرصاص حمزة أبو الهيجاء النشط من حماس بعد أن فتح النار. وتابع أن جنديين إسرائيليين أصيبا عندما أطلق أبو الهيجاء النار عليهما.

وأضاف الجيش الإسرائيلي إن قواته قتلت ثلاثة فلسطينيين آخرين أثناء مواجهتهم محتجين يرشقونهم بقنابل حارقة وحجارة خلال الغارة التي شنت من أجل القبض على أبو الهيجاء «24 عاما» المشتبه في ضلوعه في هجمات ضد إسرائيليين من قبل.

وذكرت محطات اذاعة محلية ان جنود الاحتلال اطلقوا النار بصورة مكثفة وهستيرية نحو المواطنين.

وخلال عملية اقتحام المخيم اطلق جنود الاحتلال النار بكثافة نحو السكان الذين تعرضوا لوابل مكثف من قنابل الغاز المسيل للدموع.

واسفر ذلك عن اصابة العشرات من المواطنين بحالات اختناق شديدة قبل ان يعتقل جيش الاحتلال ثلاثة منهم ويقتادهم الى جهة مجهولة.

وقال مالك المنزل الذي كان أبو الهيجاء يحاول الاحتماء به إن القوات وصلت حوالي الساعة الثانية صباحا.

وقال عزمي حسنيه «67 عاما» «استمر اطلاق النار في المنزل لنحو نصف ساعة ثم خرج الجنود وأمرونا بالرحيل وفعلنا ذلك.»

وأضاف حسنيه أنه رأى أبو الهيجاء يقفز من نافذة أثناء محاولته الفرار. ولحقت أضرار بالغة بالمنزل في الغارة وأصيب اثنان من أبناء حسنيه في اطلاق النار.

وهذا الاشتباك أحد أسوأ الاشتباكات في جنين منذ الغارة الإسرائيلية على المنطقة في عام 2002 ما يسلط الضوء على تزايد التوتر بين الجانبين بعد ثلاثة أيام من قتل قوات إسرائيلية شابا فلسطينيا في مكان آخر في الضفة الغربية.

وقال مسؤولون فلسطينيون قبل واقعة يوم السبت إن قوات إسرائيلية قتلت 57 فلسطينيا وأصابت نحو 900 منذ استئناف محادثات السلام في يوليو الماضي. ولم تحرز المحادثات التي تتوسط فيها الولايات المتحدة تقدما يذكر مع اقتراب مهلة ابريل التي حددها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري من أجل الانتهاء من المحادثات. وتهدف المحادثات إلى إقامة دولة فلسطينية جنبا إلى جنب مع إسرائيل في الأراضي التي احتلتها إسرائيل في حرب 1967.

وتيرة الاعتداءات الاسرائيلية بحق أبناء الشعب الفلسطيني واصفة اياها بانها «تؤكد استهتار الحكومة الاسرائيلية بالمرجعيات والمواثيق الدولية بشأن حقوق الانسان».

وقال الناطق باسم الحكومة الفلسطينية ايهاب بسيسو في بيان صحافي ان «عدم الضغط على اسرائيل عبر مؤسسات المجتمع الدولي لوقف اعتداءاتها ضد الشعب الفلسطيني يعد ضوءا اخضر لاستهداف الفلسطينيين دون محاسبة قانونية».

واضاف بسيسو ان الاعتداءات الاسرائيلية «تاتي في اطار الانتهاكات المتواصلة لقوات الاحتلال ضد المواطنين الفلسطينيين العزل واستمرار مسلسل القتل الذي تمارسه اسرائيل بشكل يومي بحق ابناء الشعب الفلسطيني».

وشدد على ان عملية الاغتيال التي نفذتها قوات الاحتلال الاسرائيلي في مخيم جنين «تمت بصورة متعمدة وبدم بارد» موضحا ان وحدات خاصة من المستعربين تسللت الى المخيم تبعها دخول قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي التي حاصرت منزلا وقصفته بقذائف واسلحة رشاشة ما اسفر عن مقتل واصابة عدد من الفلسطينيين.

وجدد بسيسو مطالبة الحكومة الفلسطينية للمجتمع الدولي بجميع مؤسساته بتحمل المسؤولية والتدخل العاجل لوقف التصعيد العسكري الاسرائيلي «الهادف الى تدمير الجهود السياسية الدولية مع اقتراب انتهاء المفاوضات الجارية مع اسرائيل». من جانبه دان الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل ابو ردينة التصعيد الاسرائيلي المستمر باستهداف المواطنين والاقتحامات المتواصلة للاقصى. وقال ابو ردينة في بيان صحافي ان ما يجري يأتي ضمن سياسة اسرائيلية ممنهجة تهدف الى تدمير كل شيء محملا الحكومة الاسرائيلية مسؤولية التصعيد ومطالبا الادارة الامريكية بالتحرك السريع لمنع انهيار كل شيء.

من جانبها استنكرت حركة «حماس» الفلسطينية عملية الاقتحام مؤكدة ان ما جرى هناك يشكل جريمة بشعة.

وحملت الحركة في بيان اصدره المتحدث باسمها فوزي برهوم حكومة الاحتلال المسؤولية عن تداعيات ما جرى في جنين بما في ذلك مقتل ثلاثة شبان هناك برصاص جنود الاحتلال.

واعتبر برهوم «ان الجريمة التي ارتكبها العدو في جنين جريمة صهيونية بشعة تتحمل حكومة الاحتلال كل تداعياتها وتبعاتها وتضاف الى جرائمه وهي حلقة من حلقات تصفية المقاومة ورموزها وعناوينها».

ورأى «ان هذه الجريمة توضح مدى بشاعة الاحتلال واستباحته لدماء ابناء شعبنا ومدن وقرى الضفة الغربية».

من جانبها دانت الحكومة الفلسطينية امس تصاعد

.. ويعلون يصب النار على زيت التوتر مع واشنطن

واشنطن - «وكالات»: قالت الولايات المتحدة إنها تشعر بخيبة أمل لعدم اعتذار وزير الدفاع الإسرائيلي موشي يعلون عن إنتقاده للسياسات الامريكية في كلمة ألقاها يوم الإثنين.

وقالت جين ساكي المتحدثة بإسم وزارة الخارجية الأمريكية في بيان «نشعر بخيبة أمل لعدم صدور إعتذار عن تصريحات وزير الدفاع يعلون.

«تصريحاته لا تعكس حقيقة طبيعة علاقاتنا مع إسرائيل.»

وكان يعلون قد قال في محاضرة بجامعة تل أبيب إن إسرائيل لا يمكنها الإعتماد على حليفها الرئيسي في أخذ زمام المبادرة في مواجهة إيران بشان برنامجها النووي. وأشار أيضا إلى الأزمة الأوكرانية كمثال على أن واشنطن «تظهر ضعفا.»

وإتصل وزير الخارجية الأمريكي جون كيري برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو فيما بعد ليحتج على تصريحات يعلون التي تأتي في وقت تحاول فيه الولايات المتحدة التوسط في إتفاقية سلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

وعلى الرغم من إصدار يعلون بيانا أبدى فيه أسفه على أي إساءة ربما يكون قد تسبب فيها فإنه لم يعتذر ولم يتراجع عن إتهاماته.

وهذه ثاني مرة تثير فيها تصريحات ليعلون غضب واشنطن. ووصف يعلون كيري في يناير كانون الثاني بانه يتصرف في مسعاه لإحلال السلام بين إسرائيل والفلسطينيين وكأنه «المخلص المنتظر».

وسئلت ساكي عما إذا كانت الولايات المتحدة سعت إلى تقديم يعلون إعتذارا فقال إن كلا من كيري ووزير الدفاع تشاك هاجل «أبدى بشكل واضح إستياءه من التصريحات وأن تقديم إعتذار كان سيكون خطوة طبيعية تالية ردا على ذلك.»

وأضافت إنهما يشعران بقلق من «نمط» إنتقاد السياسات الأمريكية علنا. ومع ذلك قالت ساكي إن هذا الخلاف لن يقوض الجهود الرامية إلى التوصل لاتفاقية سلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

مواجهات عنيفة حول المعبر الذي يؤدي إلى اللاذقية من تركيا

الأزمة السورية: معركة «كسب» تشتد .. والنظام يفرمل وصول المساعدات الإنسانية

شاحنة محملة بالمساعدات في طريقها من تركيا إلى سوريا

عواصم - «وكالات»: اندلعت اشتباكات عنيفة بين مسلحي المعارضة السورية والقوات الحكومية خلال الساعات القليلة الماضية في محيط معبر حدودي مع تركيا يؤدي إلى مدينة اللاذقية التي تعتبر واحدة من أبرز معاقل الرئيس بشار الأسد.

وتضاربت الأنباء بشأن محاولة مسلحي المعارضة السيطرة على معبر كسب الحدودي، شمالي سوريا. فقد أعلنت مصادر بالمعارضة أنها سيطرت بالفعل على المعبر، وكذلك على مركز للشرطة، بالإضافة إلى تدمير دبابتين.

لكن بالمقابل، نقلت وكالة الأنباء الرسمية «سانا» عن مصدر عسكري قوله إن القوات الحكومية تصدت لمحاولات تسلل من الأراضي التركية، وقتلت 17 شخصا من المهاجمين ودمرت مركبات مزودة بمدافع آلية ثقيلة.

واتهمت الحكومة السورية تركيا بـ«التغطية على الهجوم» و«تقديم تسهيلات لوجستية وعسكرية». وجاء هذا في رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن، حسبما أفادت «سانا».

تجدر الإشارة إلى أن معبر كسب هو آخر المعابر الحدودية مع تركيا التي تسيطر عليها الحكومة السورية، حيث سيطر مسلحو المعارضة في السابق على كافة المعابر الأخرى.

واندلع القتال بعد إعلان ثلاث جماعات إسلامية مسلحة أنها ستحاول فتح جبهة جديدة في اللاذقية. وهذه الجماعات هي أنصار الشام، وأحرار الشام، بالإضافة إلى جبهة النصرة ذات الصلة بتنظيم القاعدة.

وأطلقت الجماعات المسلحة على المعركة اسم «معركة الأنفال».

وطالما اعتبرت اللاذقية بمثابة المعقل الأخير للرئيس بشار الأسد ودائرته المقربة.

ومنذ اندلاع النزاع في سوريا، ظلت المدينة الساحلية إلى حد بعيد بمنأى عن العنف.

ويبدو أن مسلحي استراتيجية المعارضة تهدف في نهاية المطاف إلى فتح طريق إلى اللاذقية، وتشتيت انتباه القوات الحكومية عن ساحات المعارك الرئيسية في البلاد.

وعلى صعيد منفصل أوقفت أول قافلة تابعة للأمم المتحدة تحمل مساعدات من تركيا إلى سوريا يوم الجمعة بعد أقل من 24 ساعة على بدء المهمة الإنسانية التي طال انتظارها وألقى مسؤول مساعدات باللائمة على «عراقيل إدارية» وضعتها الحكومة السورية.

ولم يصبح إرسال القافلة ممكنا إلا عندما اتفقت المواقف الشهر الماضي في مجلس الأمن الدولي بشأن سوريا في لحظة نادرة ودعا المجلس جميع الأطراف إلى السماح بدخول المساعدات الإنسانية.

وقالت الأمم المتحدة إن ثمانية من جملة 79 شاحنة تحمل الأدوية والأطعمة والمفروشات للمدنيين في بلدة القامشلي التي يغلب على سكانها الأكراد تمكنت من العبور بينما سعى المنسقون للحصول على إذن من الحكومة السورية لتخليص الجمارك أثناء عطلة نهاية الأسبوع في سوريا. وقال نايجل فيشر المنسق الإنساني الإقليمي التابع للأمم المتحدة «لدينا موافقة شاملة من الحكومة السورية لكن اليوم عطلة نهاية الأسبوع والجانب السوري من الحدود مغلق.»

وأضاف «الخميس كان عيد الأم وهو عطلة رسمية في سوريا لذا بعثت الحكومة السورية بخطاب خاص للجمارك حتى تفتح الحدود وسنرى إن كان الأمر نفسه سيكون ممكنا خلال الساعات القادمة.»

وكانت منظمات الاغاثة تلجأ قبل ذلك إلى طريقة مكلفة وهي توصيل المساعدات بإسقاطها جوا لكن وكالات من بينها برنامج الأغذية العالمي ومفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين ومنظمة الصحة العالمية تأمل في أن تتمكن القافلة من إيصال الإمدادات الضرورية إلى أكثر من 50 الف شخص.

ويعيد منع القافلة إلى الأذهان صعوبة الوصول إلى ما يقدر بنحو 9.3 مليون سوري يحتاجون للمساعدة.

واتهم مسؤول مساعدات غربي الحكومة السورية بعرقلة جهود توصيل المساعدات.

وأضاف المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه «سيستخدم النظام كل أشكال العراقيل لتعطيل الأمور. يدعو قرار مجلس الأمن الدولي إلى الدخول بحرية ودون عائق. وفي وجود هذه العراقيل فإنه ليس بحرية ولا دون عائق.»

وتساءل أيضا عن استراتيجية الأمم المتحدة في طلب الإذن يوميا حتى تتحرك المساعدات.

وقال «ربما كان من الأفضل طلب دخول شامل.. ما نحتاج إليه هو خطوط إمداد مستمرة وهذا لا يحقق ذلك.» وعبر مسؤولون غربيون وسكان سوريون عن مخاوفهم ايضا من أن من يعيشون في المناطق التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة لن يستفيدوا من الإمدادات التي سيوزعها شركاء للحكومة السورية. ويتوقع أن يرفع الأمين العام للأمم المتحدة بان جي مون تقريرا لمجلس الأمن الدولي في غضون 30 يوما من بدء تدفق المساعدات. ونص قرار المجلس الذي صدر الشهر الماضي على أنه من الممكن بحث «خطوات أخرى في حالة عدم الالتزام.»

لكن دبلوماسيين يقولون إن روسيا والصين لن تؤيدا على الأرجح فرض عقوبات على دمشق.

أوباما يدعو لإجراء «الرئاسية» في موعدها.. و «الأوروبي» يهنئ

لبنان: حكومة تمام ثقة.. ومعارك طرابلس تخلف 4 قتلي

تمام سلام

عواصم - «وكالات»: حث الرئيس الأمريكي باراك أوباما على اجراء الانتخابات الرئاسية اللبنانية المقبلة في موعدها المحدد وبما يتماشى مع الدستور اللبناني.

وأشاد اوباما في اتصال اجراه أمس الاول مع رئيس الوزراء اللبناني تمام سلام بالقيادة التي تحلى بها كل من سلام ورئيس الجمهورية ميشال سليمان في عملية تشكيل الحكومة الجديدة.

وقال البيت الابيض في بيان الليلة قبل الماضية ان الرئيس أوباما هنأ سلام بنيل ثقة البرلمان في حكومته مثنيا في نفس الوقت على «قيادة الرئيسين سليمان وسلام وجهودها في تشكيل حكومة للرد على التحديات التي تواجه لبنان والوفاء بالتزاماته الدولية».

وأوضح البيان انه «إدراكا منه للصعوبات التي يواجهها لبنان نتيجة الصراع في سوريا فقد شدد الرئيس أوباما على أهمية التزام جميع الأطراف السياسية في لبنان بالنأي بالنفس حيال سوريا كما شكر رئيس الوزراء على مساعدة لبنان للاجئين السوريين».

وأضاف ان أوباما «أكد ان الولايات المتحدة ستواصل تقديم الدعم للاجئين والمجتمعات اللبنانية التي تستضيفهم مكررا التزامها بالشراكة مع الحكومة والقوات المسلحة والشعب اللبناني لتعزيز أمن ووحدة وسيادة لبنان».

من جانبها هنأت الممثلة العليا للسياسة الخارجية والامنية في الاتحاد الأوروبي كاثرين اشتون الليلة قبل رئيس الوزراء اللبناني تمام سلام ووزرائه على منح برلمان بلادهم الثقة لحكومتهم أمس الاول بأغلبية كبيرة من الأصوات.

وأشار مايكل مان المتحدث باسم اشتون في بيان هنا الى انه عقب تشكيل الحكومة اللبنانية مباشرة في 16 فبراير الماضي نقلت الممثلة العليا دعمها لها في معالجة التحديات الاستثنائية التي يواجهها لبنان دون تأخير.

كما دعت اشتون الحكومة اللبنانية إلى اتخاذ الإجراءات المناسبة لحفظ السلم والأمن والاعداد لاجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في الوقت المناسب وعلى النحو المتوخى هذا العام.

وأضاف البيان ان الممثلة العليا أكدت كذلك التزام الاتحاد الأوروبي المستمر بالمساهمة في تلبية احتياجات لبنان المتنامية.

وكان مجلس النواب اللبناني منح امس الاول الحكومة الجديدة برئاسة تمام سلام الثقة ب 96 صوتا من اصل 128 يشكلون البرلمان

ميدانيا قتل اربعة اشخاص على الاقل في الاشتباكات المتواصلة بمدينة طرابلس، شمالي لبنان، على خلفية الصراع الدائر في الجارة سوريا.

وبهذا يرتفع عدد القتلى منذ اندلاع العنف قبل أسبوع إلى 21 شخصا.

وأصيب 150 شخصا في الاشتباكات، بحسب وكالة اسوشيتد برس للأنباء. كما أفادت صحيفة ديلي ستار اللبنانية بأن هناك ستة جنود بين المصابين في الهجمات التي شهدتها طرابلس.

وشهدت الاشتباكات استخدام أسلحة آلية وقاذفات صواريخ «ار بي جي»، بحسب تقارير.

وتشتعل الاشتباكات بين سكان من حي باب التبانة السني، حيث يوجد عدد كبير من مؤيدي المعارضة السورية، وحي جبل محسن الذي يدعم نظام حكم الرئيس السوري بشار الأسد.

ومنذ سنوات، تندلع اشتباكات من حين لآخر بين حي باب التبانة، الذي تسكنه أغلبية سنية، وحي جبل محسن، الذي ينتمي أغلبية سكانه للطائفة العلوية التي ينتمي إليها الرئيس السوري.

وازدادت حدة التوتر بين الضاحيتين منذ اندلاع النزاع في سوريا.